أدوار مشتركة وهموم جيل من الممثلين الشباب

هل الوجوه الشابة قادرة على ترك بصمة في الدراما السورية؟!

عامر فؤاد عامر

ممثلان جادان يبحثان عن فرص حقيقيّة تغني التجربة، وتحقق رصيداً مهمّاً، وتُغنى في المخزون، هما مثال في الصداقة المتينة، عملا على بناء شراكة حقيقيّة منذ أيام الدراسة الأولى في المعهد العالي للفنون المسرحيّة، ليتابعا مسيرتهما معاً بعد التخرج، وكلٌّ في طريقه المهني والإبداعي الخاصّ. الفنانة «ولاء العزام»، والفنان «مهران نعمو» يتحدّثان للوطن في حوارٍ مشترك، في مسيرة شباب جديد يعمل، ويجتهد ليبني تميّزاً في الدراما السوريّة، ومستقبلها.

مع مبدعي الدراما أوّلاً

الفنان «مهران نعمو» ولأوّل مرّة في مشهد تمثيلي؛ وأمام الكاميرا؛ حالفه الحظ ليكون شريكاً في دوره مع الفنان القدير «بسام كوسا»، وكان ذلك في مسلسل «باب الحارة١» وهي ذكرى مهمّة لفنان يسعى باجتهاد ليكون ممثلاً مختلفاً، وفيما بعد تتالت التجارب لديه ففي «باب الحارة٥» كان له مشاهد الضابط الفرنسي الذي يلاحق «إم جوزيف» الشخصيّة التي قدمتها الفنانة القديرة «منى واصف»، وأيضاً مشهد وحيد مع الفنانة «نادين خوري» في مسلسل «سحابة صيف»، وذلك قبل الدخول للمعهد العالي للفنون المسرحيّة. خلال دراسته في المعهد العالي كانت تجاربه في السينما هي الأبرز فشارك في فيلم «الرابعة بتوقيت الفردوس»، وأيضاً في فيلم «الحرائق» وكلاهما للمخرج «محمد عبد العزيز»، وكذلك في الفيلم القصير «طابة أمل» للمخرج «ميّار النوري» وفي الفيلم الطويل «ليليت سورية» للمخرج «غسان شميط»، أمّا تلفزيونياً فكان له مشاركة في لوحة بمسلسل «وطن حاف» من إخراج «فردوس أتاسي».

مشهد فخمسة أدوار

بعد التخرج مشهد مهم في مسلسل «عناية مشددة» للمخرج «أحمد ابراهيم أحمد»، وهو مشهد يحتاج لجهد ممثل حقيقي وكان تحدّياً مهمّاً للفنان «مهران نعمو» وكلّ من تابع المشهد يرى تفوّقاً واضحاً في أدائه التمثيلي، فكان مؤثراً جداً وصادقاً فيه وهذا التميز منحه علامة فارقة تدل على مقدرة الفنان في إثبات نفسه ولو من خلال ظهور وحيد فقط، واليوم تتزاحم الفرص على «مهران نعمو» ليكون في رصيده مجموعة من الأعمال سنتابعها في الموسم الرمضاني القادم وهي ثلاثيّة «مدرسة الحبّ»، للمخرج «صفوان نعمو»، وفي مسلسل «نبتدي منين الحكاية» للمخرج «سيف الدّين سبيعي» في شخصيّة «هشام»، ومع المخرج «ناجي طعمة» في مسلسل «لست جارية» وشخصيّة «وائل»، ومع المخرج «أحمد ابراهيم أحمد» في مسلسله الجديد «الزوال» في شخصيّة نبيل» وفي سلسلة «بقعة ضوء» الجديدة والمخرج «سيف الشيخ نجيب».

دائرة الطباشير - الانطلاقة

الفنانة «ولاء العزام» لم يكن لديها تجارب تمثيليّة قبل الدخول للمعهد العالي للفنون المسرحيّة ولكنها حملت بوادرها الفنيّة من خلال لغة انتقاديّة بينها وبين نفسها لما تابعته من دراما وسينما ومسرح كمتلقيّة ولدى متابعتها لمسرحيّة «عربة تدعى الرغبة» من إخراج الفنان «غسان مسعود» وتقول إن هذه الفرجة هي التي حرّضتها لولادة رغبتها في العزم على دراسة فنّ التمثيل، وبتشجيع الأهل ودعمهم لي كنت طالبة في المعهد العالي للفنون المسرحيّة، وفي أثناء المعهد كان لها مشاركة في فيلم «الحرائق» لـ«محمد عبد العزيز»، ورغم العروض التي جاءتها قبل التخرج إلا أنها كانت تؤجل قرارها في التجربة إلى ما بعد التخرّج، وكان لها ذلك لتلعب الشخصيّة البطلة «غروشا» في مسرحيّة «دائرة الطباشير» من إخراج الفنان «أيمن زيدان»، وتعدّ «ولاء العزام هذه التجربة هي انطلاقتها الحقيقيّة المهمّة التي أحبتّها ولاسيما في التعامل مع الفنان الكبير أيمن زيدان» كما تشير. بعدها كان لها دور في مسلسل «فارس وخمس عوانس»، وشخصيّة «ندى»، وأيضاً في مسلسل «دنيا٢٠١٥» فكانت ابنة «طرفة» التي جسدتها الفنانة «شكران مرتجى». وحالياً تلعب دوراً رئيساً في مسلسل «خاتون» للمخرج «تامر اسحاق» وشخصيّة «خديجة»، وأيضاً في سلسلة «بقعة ضوء١٣» والمخرج «سيف الشيخ نجيب»، وسينمائياً أيضاً كان لها دور في فيلم «رجل و٣ أيام» للمخرج «جود سعيد».

من عرض «خارج السيطرة» للمخرج سامر عمران

اجتهاد مشترك

في المعهد العالي للفنون المسرحية اجتمع «مهران نعمو» و«ولاء العزام»؛ فكانت مشاهدهما مشتركة التقديم ونذكرهما في مشهد جميل جداً اسمه «محطة قطار»، ودور «ظمأ» في مسرحيّة لـ«يوجين أونيل»، وفي مسرحيّة «الحبل» ومسرحيّة «رماد البنفسج» وفي عرض التخرج جسدا مشاهد الزوجين» في عرض «خارج السيطرة» فكانا شريكين ناجحين على مدى ٤ سنوات من الدراسة والاجتهاد، فهناك متعة وثقة في العمل المشترك بينهما، وكلاهما يتلقى الانتقاد من الآخر برحابة صدر. وقد انعكست هذه الثقة في حياتهما الشخصيّة ليجسدا معنى الصداقة في حضورهما المميز أينما كانا. فاستمرت هذه الصداقة بعد التخرج، وكذلك ستكون مستقبلاً وما يزالان يفكران بمشاريع مشتركة كمسرحيّة أسرّا للوطن فيها من تأليف المسرحي الكبير «سعد الله ونوس».

تماسك ومحبّة

وعن العلاقة مع طلاب الدفعة ذاتها يمكن القول إن هؤلاء جميعاً كانوا من أميز وأجمل الدفعات التي تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحيّة في دمشق في النضوج والتماسك والمحبّة وحبّ الإنجاز للآخر بعيداً عن الكره والغيرة السلبيّة. وقد تشكلت هذه العلاقة الجميلة بين طلاب دفعة ٢٠١٤ منذ سنتي الدراسة الأولى.

الحلم والرؤية

عن الحلم وما يفضلانه من تجسيد شخصيّات، تقول الفنانة «ولاء العزام»: «أحبّ أن أقدم كلّ أنواع الشخصيّات وأنا أميل قليلاً للشخصيّة التي تحمل تناقضات كثيرة، وأهوى للعب الشخصيّة الشريرة أو الغريبة». أمّا الفنان «مهران نعمو» فيقول: «أخذ عليّ في المعهد العالي للفنون المسرحيّة أدوار الكوميديا وتكرر ذلك، ولاسيما شخصيّة «أيوب» المضحكة، وهذا ضايقني في الحقيقة، فأنا أحبّ الأدوار التي تحمل تراجيديا وصدق التعبير عن المشاعر والعواطف وهذا ما فرغته في مسرحيّة «هستيريا» من إخراج الفنان «جهاد سعد» حيث تمّ إطلاق لقب «جهاد سعد الصغير» عليّ.

كلمة أخيرة

مهران نعمو: «شكراً لكلّ من ساعدني من الأهل جميعاً، وللشخص الذي كان وجهه حلواً عليّ، ومنحني طاقة الحبّ مؤخراً، ولجريدة الوطن لاهتمامها الدائم».

ولاء العزام: «أشكر جريدة الوطن، التي رأيتها تسلّط الضوء على أشخاص يتعبون ويقدّمون في مجالات إبداعيّة، وهذا ما لاحظته من مراقبتي لما تكتبون، وللأبواب التي تتطرقون إليها، فشكراً لكم، وهذا يعنيني كثيراً».

برجك اليوم ١/٣

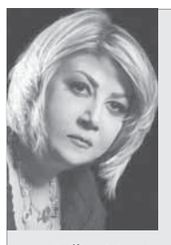

نجلاء قباني

يوم فيه اهتزازات وكأنك في سفينة موجة تأخذك إلى الأمام وموجة إلى الخلف، قد يرتفع صوتك أو تحتد بلهجتك مع من حولك أو تطلق أوامر صعبة التنفيذ.

العمل كثير وأنت من الأشخاص الذين يقومون بواجبهم جيداً فهذه أيام متعبة والعمل يأخذ حيزاً كبيراً من دائرة اهتماماتك وتوجهاتك، قد تقلق على أمور صحية.

أنت تفرح حين تنجح مع المجموعة أو مع أصدقاء، أكثر من محبتك للنجاح بمفردك، فابدأ باكراً ولا تؤجل عملك وحاول الاستفادة من الحظوظ الأقوى في هذا اليوم.

لا تتمسك برأيك دون اقتناع بالعكس حاول أن تسمع آراء الآخرين وفاوض، لتنال حقوقك أو ما تتمنى تمسك بليونتك وصبرك لتصل إلى ما تريد بالصبر.

اليوم جيد لتعيش إقبالاً على الحياة ولتقوم ببعض التغييرات لتكون الأمور أفضل، فاقنع المحيط بكفاءتك وبوجهة نظرك فالحظوظ مساعدة لتغير قدرك نحو ما تتمنى.

قد تعاني هذه الفترة نقصاً كبيراً في السيولة فانتبه لمصروفك ولا تضيع أموالك، فأنت معرض لمصاريف إضافية حاول أن تسأل نفسك هل بحاجة لها فعلاً أم لا.

يوم يمنحك حصانة ويجعلك تبسط سلطتك بشكل جيد وقد تحصل على فرصة فريدة لتغيّر حياتك، أو لتدخل الجديد إذا كثفت جهودك ووضعت لنفسك هدفاً لما سيأتي.

حاول أن تكون حسن النيات في أسلوب تفكيرك واجتنب كل ما يسيء إليك أو لغيرك، لن تستفيد شيئاً من إلقاء اللوم على من حولك فهذا بالتأكيد لن يحل مشاكلك.

قوتك ونشاطك وعلاقاتك الاجتماعية الجيدة ستخرجك من حالات فقدان الثقة، وستحمل لك التعارف المميز على أصدقاء يمنحونك التأثير والدعم والفرح فأنت محبوب.

لا تترك أحداً يتدخل في شؤونك ولا تكن سلبياً في بعض الأيام بل استشر من تثق به وتحبه لتناقشه، قد تهب عاصفة على الصعيد العائلي أو العملي وتضطر لمواجهة الأمور.

أنت تكشف عن مشاعرك بدقة وتفرح لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتتعرف على أشخاص جدد، وتباشر دورة جديدة فيها الكثير من الحوافز المشجعة وخاصة أنك تسد أغلب الثغرات.

أنت محبوب وتمتلك القدرة على التكيف فقد يتطلب منك الأمر طلب مساعدة أو معونة، من ذوي النفوذ في أمورك العملية أو المالية وستحصل عليها فلا تتردد.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١- شاعر عباسي- إله.
٢- مدينة برازيلية.
٣- مدينة تركية- حروف متشابهة.
٤- جواب (م)- أحد أقاربه- حلم.
٥- دولة إفريقية - أوساخ (م).
٦- يعجل - احترام.
٧- اكتمل- وحل- بركان منطفئ (م).
٨- حروف متشابهة- نشارك.
٩- أشاهدهم- اسم موصول.
١٠- خاصته - مدينة أندلسية (م).
١١- حروف متشابهة.
١٢- للتأوه (م) - منشأ (م) - كذب.

عمودي:

١- ممثل عالمي شهير- وجعه.
٢- قلعة في سورية- علم مؤنث.
٣- أفق (م) - عبر (م) للنداء.
٤- مغنية سورية- قادم.
٥- شهر قمري (م)- والد.
٦- حرف ناصب (م)- مقل- نصف عجان.
٧- قهوة- ضروري.
٨- شك- طرق.
٩- طريق- مآله- حلّق.
١٠- مرض منتشر- متشابهان.
١١- حرف عطف (م)- آمل (م).
١٢- ممثل سوري شهير.

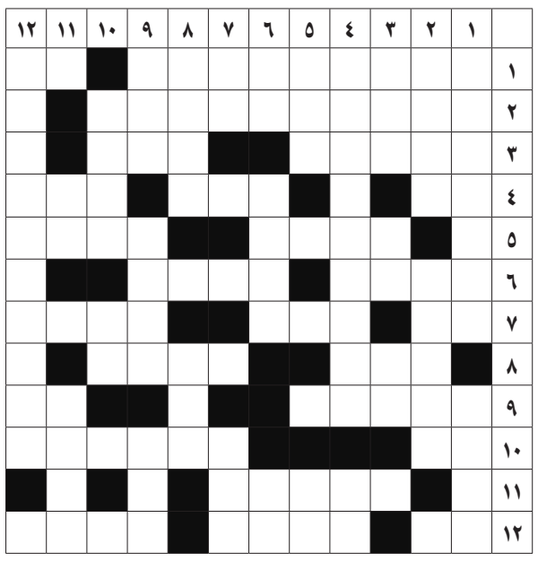

الحل السابق:

كلمة السر

ت	ح	ف	ظ	ا	ل	ع	ص	ا	ف	ي	ر
و	ح	ب	ي	ب	ت	ي	د	ك	ل	ح	ا
ت	ا	ل	ا	غ	ا	ن	ي	ا	ف	ا	ل
غ	ت	ا	ش	ج	ا	ر	ن	و	ا	ر	ا
ن	ر	ا	ا	ص	ب	ا	ا	ت	ل	ت	غ
ي	د	ل	ت	ب	ش	ل	خ	ب	ط	ن	ا
ه	د	ت	غ	ا	ج	ت	ا	ك	ي	ا	ن
ا	ه	ي	ر	ح	ن	ي	ذ	ي	و	و	ي
ب	ا	ج	د	ت	ف	ه	م	ب	ر	ا	و
ه	م	غ	ز	ى	ج	ي	د	ا	ب	خ	ق
ا	و	ت	ر	د	د	ه	ا	ر	ي	ر	ت
و	ت	س	ت	ر	ج	ع	ه	ا	ن	ف	ي

كلمة السر مؤلفة من سبعة حروف: فنانة سورية.

(العصافير التي تغرد في أشجار حارتنا... تحفظ الأغاني التي ترددها حبيبتي كل صباح... وتغنيها بشجن أخاذ... وتسترجعها بين وقت وآخر.. فالطيور تفهم مغزى الأغاني وترددها جيداً وتبكي بها..).

SUDOKU

	1		2					4
2				1			9	
			8				7	
6			5				4	
		9	7	4		1		
	8		6					2
	9				8			
	2			6				5
4					7		1	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

1	4	5	3	9	8	7	2	6
8	6	3	1	2	7	9	5	4
9	7	2	5	6	4	8	1	3
4	3	1	6	8	2	5	7	9
5	9	8	4	7	1	6	3	2
6	2	7	9	3	5	1	4	8
3	5	4	8	1	9	2	6	7
7	1	9	2	4	6	3	8	5
2	8	6	7	5	3	4	9	1

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٤°/٩°	٥°/١٠°
حمص	١°/٩°	١-°/٦°
حلب	١-°/٥°	٢-°/٣°
اللاذقية	٦°/١١°	٧°/١١°
السويداء	٢°/٥°	١°/٦°
الحسكة	١°/٤°	١°/٥°

من هو؟

مطرب سوري، إذا جمعت الأحرف:

٣ + ٤: في البيضة
٦ + ٢ + ٧: نبأ
١ + ٨ + ٥: من الفصول

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

الحل السابق: سمر سامي.